-١٠-

الحرب الروحيه ملكوت والسموات

٢ : ١٠ الحرب الروحية

٢ : ١٠ – ١ ملكوت السموات.

٢ : ١٠ – ٢ دخول ملكوت السموات.

٢ : ١٠ – ٣ أبناء الله.

٢ : ١٠ – ٤ الموت الروحي.

٢ : ١٠ – ٥ الجهاد ضد الموت الروحي.

٢ : ١٠ – ٦ التمسك بالحياة الأبدية.

٢ : ١٠ – ٧ الحرب الروحية.

٢ : ١٠ – ٨ الجذب العلوي.

ملكوت السموات

٢ : ١٠ – ١ ملكوت السموات هو ملكوت الله، أى عالم الوجود الإلهى الحق فى العلاء الروحى الحق، الذى نطلق عليه مصطلح ملكوت السموات أو السماء للدلالة على علائه الروحى وليس علائه المادى. بذلك ملكوت السموات أو السماء لاتعنى المعنى المادى لهذا المصطلح، والتى هى الغلاف الجوى المحيط بالكرة الأرضية والفضاء الخارجى الذى يشكل وجود الكون المادى كله، بل ملكوت السموات الروحية أى السماء الروحية هى العلاء الروحى الحق الذى هو عالم الوجود الروحى الإلهى الحق، أى وجود الإله الواحد الحق فى ذاته (ذات الله – الله الآب)، وصورته(صورة الله – ابن الله)، وروحه (روح الله الروح القدس).

يو ٤ : ٢٤ «الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغى أن يسجدوا».

يو ٣ : ٣١ «الذى يأتى من فوق هو فوق الجميع والذى من الأرض هو أرضى ومن الأرض يتكلم. الذى يأتى من السماء هو فوق الجميع».

دخول ملكوت السموات

٢ : ١٠ – ٢ لكى يصل المؤمن المسيحى الحق إلى ملكوت السموات، أى عالم الوجود الروحى الإلهى الحق، عالم الحياة الأبدية والوجود الروحى الحق الأبدى فى مجد وملكوت الإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب)، وصورته (ابن الله – الرب يسوع المسيح)، وروحه(الروح القدس)، أى ذات الله (الآب)، وصورة الله (الرب يسوع المسيح)، وروح الله (الروح القدس). فى هذا يلزم أن يكون للمؤمن المسيحى الحق وجود روحى حق فى وجوده الجسدى المادى، لكى يحيى به إلى الأبد، وينجو به من الموت الجسدى والموت الروحى – الموت الجسدى بألا يكون موت جسده الحى نهاية لوجوده المادى الحى، والموت الروحى بألا يسلَبْ بالشيطان أى بالوجود الروحى السالب فى أعمال

الخطيئة والشر والنجاسة والتدنّس الروحى الباطل. فيَسلب بالشحن الطاقى الصورى الروحى السالب، ويصير كائناً روحياً سالباً، أى يموت روحياً، إذ السالب الروحى هو الموت الروحى، والموجب الروحى هو الحياة الأبدية.

يو ٣ : ٥ - ٦ «أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن كان أحد لايولد من الماء والروح لايقدر أن يدخل ملكوت الله المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح لاتتعجب أن قلت لك ينبغى أن تولدوا من فوق».

أبناء الله

٢ : ١٠ - ٣ يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يكون له وجود روحى حق فى وجوده الجسدى المادى الباطل، أى فى قوة حياته فى الجسد المادى فى حياة العالم المادى، وذلك بالإيمان الحقيقى بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياه الأبدية أو فى هذا الإيمان الإلهى الحق، مولِد المؤمن المسيحى الحق من الله فى ذاته وصورته وروحه بجسم صورى روحى موجب حق، أى بوجوده الروحى مرتبط بعالم الوجود الروحى الإلهى الحق أى العالم الروحى العلوى، ملكوت الله، ويحصل منه على قدرات وقوات روحية موجبة حق يكمل بها وجوده الروحى الحق، وينمو بها فى جسمه الصورى الروحى الموجب، بجسم الحياه الأبديه.

١ يو ٥ :١ «كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد وُلد من الله».

١ يو ٥ : ١٠ - ١٢ «من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة فى نفسه... وهذه هى الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية وهذه الحياة هى فى ابنه. من له الابن فله الحياة ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة».

الموت الروحى

٢ : ١٠ - ٤ الموت الروحى هو سقوط الإنسان فى عالم الوجود الروحى السالب

السفلى فى الهاوية ليصير بذلك كائناً روحياً سالباً أى روحاً نجساًوروحاً شريراً وروحاً مظلماً، وذلك باستقباله للشحن الصورى والروحى والفكرى (الذاتى) السالب، ويشكل بها قدرات سالبة شريرة، تخرج فى أعمال الخطايا والشرور والنجاسات وفى التدين الروحى الباطل، وبذلك يسلب الإنسان وجوده الصورى المادى. ليصير وجوداً صورياً روحياً سالباً ويولد من إبليس، الوجود الصورى السالب الكلى، ليصير من ابناء ابليس، ليموت موتاً روحاً أبدياً باكتماله فى الوجود الصورى الروحى السالب، بجسم صورى روحى سالب هو جسم الخطيئة، جسم الموت الروحى الأبدى ليكون مصيره بعد موت جسده المادى مع الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة فى موت روحى أبدى أى وجود روحى سالب أبدى فى الهاوية.

١ يو ٣ : ٨ : ١٠ «من يفعل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس من البدء يخطئ لأجل هذا أظهر إبن الله لكى ينقض أعمال إبليس. كل من هو مولود من الله لايفعل خطية. لأن زرعه يثبت فيه ولايستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس».

رؤ ٢١ : ٨ «وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة فنصيبهم فى البحيرة المتقدة بنار وكبريت الذى هو الموت الثانى».

رؤ ٢٠ : ١٤ «وطرح الموت والهاوية فى بحيرة النار (جهنم) هذا هو الموت الثانى».

الجهاد ضد الموت الروحى

٢ : ١٠ – ٥ ويلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يغلب العالم المادى السالب والعالم الروحى السالب لكى يرتفع ويصعد إلى أعلى روحياً، لكى يصل إلى عالم الوجود الروحى الحق فى ملكوت الله فى العلاء الروحى الحق الموجب لذلك يلزم أن يجاهد كل حين ضد الخطيئة وضد استقبال الشحن الصورى السالب فى مجد العالم ومعطياته السالبة من مال

وسلطان وشهوات ويقاوم الجذب السالب السفلى للعالم الروحى السالب الذى يجذبه بقوة جذب سالب إلى اسفل روحياً ليعوق صعوده فى طريق البر الروحى والمجد الروحى والحياة الأبدية.

ويلزم أن يجاهد ضد الموت الروحى، أى ضد قوات السالب المادية والروحية التى تسلبه ليموت روحياً، فيقاوم استقبال طاقات الشحن السالب المادية والروحية التى تهاجمه فى العثرات والضيقات والإضطهدات والضرورات والأتعاب والأمراض والضعفات، وفى محبة مجد وشهوات ومعطيات العالم المادى والجسد المادى الباطل، وفى التديُّن الروحى الباطل والسالب والعقيم. كل هذه هى قوى وخطوط مجال الجذب السالب السفلى التى تجذب المؤمن إلى الهاوية، لتسلب وجوده الروحى الحق، ليصير وجوداً روحياً سالباً وبذلك يموت روحياً فى موت روحى أبدى أى وجود روحى سالب أبدى، ويسقط فى الهاوية فى عالم الوجود الروحى السالب.

١ بط ٥ : ٨ – ٩ «اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه هو. فقاوموه راسخين فى الإيمان».

يع ٤ : ٧ «قاوموا إبليس فيهرب منكم اقتربوا من الله فيقترب إليكم».

التمسك بالحياة الأبدية

٢ : ١٠ – ٦ يلزم للمؤمن المسيحى أن يتمسك بالحياة الأبدية فى حفظ وجوده الروحى الحق، وفى الإتصال والإرتباط والتواجد فى عالم الوجود الروحى الحق، العالم الروحى العلوى، عالم ملكوت الله ويحرص على هذا الإتصال كل حين وذلك بالصلاة الدائمة والطلبات لكى يتقوى وينمو وجوده الروحى الموجب ويصير نشطاً وفعالاً مرتفعاً فى الشحنة الموجبة الروحية. فلا يستطيع أن يسلبه الشيطان بالشحن السالب الشرير، والجذب السالب السفلى فيحفظ بذلك وجوده الروحى الحق.

كذلك يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يتسلح كل حين بكلمة الله التى هى فكر الرب، والتى هى قوة الإيمان، لكى يغلب قوى

المعاند إبليس المادية والروحية، ويطلب كل حين معونة القوات السماوية المقدسة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة لكى يحارب بها وتحارب له فيغلب بذلك العالم المادى السالب والعالم الروحى السالب، ولايسلب ولايسقط ولاينجذب إلى أسفل روحياً. بل يستمر فى الصعود فى طريق البر الروحى والمجد الروحى طريق العلاء الروحى الحق تجاه ملكوت الله. وفى ذلك يغلب ويسود على قوات الموت الروحى السالب، قوات الوجود الروحى الباطل فى عالم الوجود الروحى السالب السفلى فى الهاوية.

١ كو ١٥ : ٥٥ «أين شوكتك ياموت أين غلبتك ياهاوية».

١ تى ٦ : ١١ – ١٢ «وأما أنت يا إنسان الله فأهرب من هذا واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة. جاهد جهاد الإيمان الحسن وأمسك بالحياة الأبدية التى إليها دعيت».

الحرب الروحية

٢ : ١٠ – ٧ الحرب الروحية لا تتوقف إذ إرادة إبليس قائمة فى سلب الوجود الصورى المادى أى الجسد المادى، ليصير جسماً صورياً روحياً سالباً أى ليميت إبليس (الذى هو الوجود الصورى السالب الكلى)، الجسد الصورى المادى ويلده فى جسد صورى روحى سالب. وإرادة الله الآب وابن الله الرب يسوع المسيح أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق، هى أن يعطى لكل جسد إنسانى وجوداً روحياً حقاً أى حياة أبدية بالإيمان به والولادة به من الله الآب بجسم صورى روحى موجب حق

وابن الله الرب يسوع المسيح. الذى هو الإله الحق والحياة الأبدية نزل إلى العالم المادى ليخلّص الوجود الإنسانى من سلطان الشيطان فى سلب النفوس. – ليصيروا كائنات روحية سالبة تذهب إلى الهاوية فى عالم الوجود الروحى السالب السفلى – ومات على الصليب، وقام من الموت. وفى موته وقيامته نزل إلى العالم الروحى السالب السفلى فى الهاوية ليخلص الأرواح البارة من الأموات، التى هى فى سجن الأرواح ويحررها ويطلقها ويصعدها معه إلى ملكوت السموات، فى عالم العلاء

الروحى الحق والوجود الروحى الإلهى الحق فى ملكوت الله.

عب ٢ : ١٤ «ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس».

يو ٨ : ٤٤ «أنتم من أب هو إبليس وشهوات إبيكم تريدون أن تعملوا».

يو ١٧ : ٢ – ٣ «إذ أعطيته سلطاناً على كل جسد ليعطى حياة أبدية لكل من أعطيته وهذه هى الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقى وحدك ويسوع المسيح الذى أرسلته».

مت ١١ : ١٢ «ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السموات يغصب والغا صبون يختطفونه».

يو ٥ : ٢٥ «الحق الحق أقول لكم إن من يسمع كلامى ويؤمن بالذى أرسلنى فله حياة أبدية ولايأتى إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة».

يو ٥ : ٢٦ «الحق الحق أقول لكم إنه تأتى ساعة وهى الآن حين يسمع الأموات صوت ابن الله والسامعون يحيون لأنه كما أن الآب له حياة فى ذاته كذلك أعطى الإبن أيضا أن تكون له حياة فى ذاته».

الجذب العلوى

٢ : ١٠ – ٨ والإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح يخلِّص المؤمن به من الموت – الموت الجسدى والموت الروحى. إذ هو يخلِّص المؤمن به من سلطان الشيطان الخطيئة الموت والشحن السالب الظلمة، ولايتسلط عليه إبليس رئيس هذا العالم المادى السالب فى مجده الصورى الباطل. إذ إبليس هو الصورة السالبة الكلية الذى سلب العالم المادى بمجد صورى سالب .

كذلك الإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح يخلِّص المؤمن به والمولود به من الله الآب – يخلِّصه من الجذب الروحى السالب السفلى لعالم الهاوية أذ بالإيمان بابن الله الرب يسوع يولد المؤمن به من الله الآب، ويصير من أبناء الله، له وجود روحى موجب حق، وله

ملكوت الله. وبذلك نخلَص من قوة الجذب السالب السفلية التى تجذب الوجود الإنسانى تجاه الهاوية، أى تجاه الموت الروحى الأبدى. وبذلك يتبرّر المؤمن بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح وينال قوة روحية عليا من الروح القدس يعمل بها أعمال البر، ويسلك بها فى طرق الحق، ويرتفع فى وجوده الروحى الحق فى درجات موجبة صاعداً إلى ملكـوت الله، وهو فى حيـاته فى الجسد المادى وفى العالم المادى.

يو ١٢ : ٣١ – ٣٢ «الآن دينونة هذا العالم الآنُ يطرح رئيس هذا العالم خارجاً وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجذب إلىَّ الجميع».

يو ٣ : ١٣ «وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماء ابن الإنسان الذى هو فى السماء».